

شاعر في شارع



آويتهُ يا شارع العباءِ
حطّمت فيه صورة الوفاءِ
نزعتهُ منه فرحة الشبابِ
أسقيته ندامة الشقاءِ
جرجرته للبعد والأبعادِ
أركنته للداء والأرزاءِ
هذا الفتى شهْمٌ شديد الفهم
أوصافه تتلى مع الأنبياءِ
أجرمتَ يا تاريخُ في الإعياءِ
وتهتَ في تجارب الإقصاءِ
هذا الفتى صلبٌ كما الفولاذُ
فارغبُ سدى يا شارع الغباءِ
لم تلق شهماً ضاع في الأنواءِ

فالشهم يبقى شعله الأضواء -

بلادنا قلب المدى والكون

وأهلها نار على الأعداء -